

Abstract:

The aim of the research is to evaluate and analyze the cross-sectional production function over time for some large industrial activities in Iraq for the period (2010-2015) in order to reach the best combination of elements of production (labor, capital) and the contribution of these two elements and their effect on the value of production, has been used models of the effects of fixed periods and totals as well as random ones and compare those models to reach the best representative model of these activities, the economic measuring program EVIEWS 9 was used in the analysis and extraction of results, For periods Aggregates are the best model among estimated models based on longitudinal data tests over time.

المقدمة والاستعراض المرجعي للدراسات السابقة:

يحتل قطاع الصناعة موقعاً هاماً بين القطاعات الاقتصادية في كثير من الأقطار، ويلعب دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية وفي تطوير قطاعات الاقتصاد الأخرى وتشغيل الأيدي العاملة وبالتالي المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، ونظراً لهذه الأهمية في ظل الجهود التي يبذلها الجهاز المركزي للإحصاء بتوفير بيانات إحصائية سنوية فعلية دقيقة تبين أداء هذا النشاط في الدولة من أجل تطويره ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وذلك بإجراء دراسات تحليلية للبيانات الإحصائية لعدد من المتغيرات الاقتصادية مثل الإنتاج والعمالة ومستلزمات الإنتاج، تتنوع مديرية الإحصاء الصناعي مسحاً سنوياً شاملاً للمنشآت الصناعية العاملة في هذا القطاع وتصدر تقارير خاصة ببيانات هذه المنشآت متضمنة مؤشرات رئيسية للصناعات الاستخراجية (عدا النفط) والتحويلية حسب القطاعات (العام، المختلط، التعاوني، الخاص) وقد جرت محاولات منذ خمسينات القرن الماضي في العراق للتمييز بين الصناعات التحويلية والصناعات البيئية والصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة باعتماد معيارين هما استخدام العمالة وتكوين رأس المال (المكنائن المستخدمة) حيث ميزت الصناعات الكبيرة بأنها تستخدم (30) مشغلاً وأكثر، وبسبب التضخم تم استبعاد معيار قيمة رأس المال والتركيز على معيار العمالة عند التمييز بين المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة.

ومن جانب آخر فإن دوال الإنتاج لها دور كبير في تحليل ظروف الإنتاج والإنتاجية في القطاع الصناعي، وقد تناولت الكثير من الدراسات موضوع دالة الإنتاج وتحليلها، إلا أن المكتبة العربية تفتقر إلى الدراسات الخاصة بربط دالة الإنتاج بالبيانات المقطعية عبر الزمن، لذلك جاءت هذه الدراسة محاولة من الباحثين لإغناء المكتبة العربية بمثل هكذا مواضيع.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث:

تضمن هذا المبحث ما يلي:

مشكلة البحث:

شهد واقع الصناعات العراقية تردياً واضحاً وانخفاضاً في مستوى الإنتاج بعد عام 2003 بشكل ملحوظ حتى تحول البلد من شبه صناعي أو بمعنى أدق يمتلك عدداً من الصناعات البسيطة والتي تعود وبدرجة أساس إلى المعامل الأهلية والورش إلى بلد مستهلك يستورد أبسط السلع من الخارج الأمر الذي له تأثير كبير على واقع الاقتصاد العراقي المتهالك وطبعاً تأثير سلبي، لذا كان لا بد من دراسة وتحديد الخلل بدقة في العملية الإنتاجية للصناعات الكبيرة في العراق وذلك لغرض الوقوف على السبل الكفيلة لمعالجة ذلك الخلل.

أهمية البحث:

يعد القطاع الصناعي من القطاعات المعبرة عن مدى التطور الذي وصلت إليه الدولة لما له من انعكاسات إيجابية على مختلف المجالات الاقتصادية الأخرى، لكن هذا القطاع بقي متخلفاً بل وتراجع كثيراً بسبب الحروب العنيفة للنظام السابق ولذلك لم يدخل العراق في صناعات ثقيلة أو متطورة وبقي اسير المنشآت التي كان لها أساس في المدة التي سبقت فترة النظام السابق، ومن هنا تبرز أهمية البحث في الوقوف على حقيقة مساهمة هذا القطاع في العملية الإنتاجية وذلك من خلال تقدير دالة إنتاج كوب دوكلاص المقطعية على مستوى بعض الأنشطة الصناعية الكبيرة في العراق باعتماد منهجية البيانات المقطعية عبر الزمن، ومدى مساهمة وتأثير كل من عنصري العمل ورأس المال في قيمة الإنتاج، وقد تم الاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي المتقدم EVIEWS 9.0 في استخراج النتائج لما له من إمكانيات هائلة في هذا المجال.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على التحليل القياسي وذلك من خلال الاطلاع على العديد من المصادر التي تناولت أسلوب البيانات المقطعية عبر الزمن، والتي تم ذكر معظمها في الاستعراض المرجعي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقدير وتحليل دالة الإنتاج كوب – دوكلاص وذلك بالاعتماد على سلسلة من البيانات المقطعية عبر الزمن لبعض الأنشطة الصناعية الكبيرة في العراق للمدة من 2010 إلى 2015 وباستخدام نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن والمتضمنة نموذج الآثار الثابتة للفترة والمجاميع والعشوائية لهما، وتحديد أفضل نموذج يمثل هذه العملية من خلال الاختبارات المتوفرة في برنامج EVIEWS 9.0 .

فرضيات البحث:

يهدف البحث إلى اختبار الفرضيات التالية:

1. الآثار الثابتة للمجاميع (الأنشطة الصناعية) معنوية.
2. الآثار الثابتة للفترة (المدة الزمنية) معنوية.
3. الآثار الثابتة للفترة والمجاميع معنوية.

4. الآثار العشوائية للمجاميع (الأنشطة الصناعية) معنوية.

5. الآثار العشوائية للفترات (المدة الزمنية) معنوية.

6. الآثار العشوائية للفترات والمجاميع معنوية.

التعريف بالبيانات ومدى السلسلة الزمنية المستخدمة في البحث

اعتمد البحث على التقرير الذي أعدته مديرية الإحصاء الصناعي – الجهاز المركزي للإحصاء في العراق للسنوات من 2010 إلى 2015، حيث شملت البيانات كافة المنشآت التي يقع نشاطها الرئيسي ضمن أنشطة التعدين واستغلال المحاجر والصناعات التحويلية، وقد تم اعتماد دليل التصنيف الصناعي المعياري الدولي لأغلب الأنشطة الصناعية الكبيرة في العراق، وتضمنت المتغيرات الخاصة بالبحث ما يلي:

قيمة الإنتاج

عدد العمال

مستلزمات الإنتاج

وكما موضح بالجدول التالي:

جدول (1)¹

المتغيرات الداخلية والخارجية المستخدمة في البحث
للمنشآت الصناعية الكبيرة في العراق للفترة (1990-2005)

السنوات	قيمة الإنتاج	مستلزمات الإنتاج	عدد العمال
p1-2010	20797864	4410370	2921
p2-2010	427542965	285410620	22431
p3-2010	20303528	17437337	20796
p4-2010	44164879	25339876	4356
p5-2010	23225018	7118975	1574
p6-2010	1636838269	583322916	26051
p7-2010	261954903	156518612	22089
p8-2010	20535699	8621515	5947
p9-2010	800498729	380179592	40550
p10-2010	22703036	15108943	1765
p11-2010	47833540	41438483	6564
p12-2010	46496112	38653421	7303
p13-2010	125344366	86146654	16770
p14-2010	47202703	5855698	3374
p15-2010	3612034	2561199	250
p16-2010	5579003	10907740	337
p1-2011	19102322	8932284	3157
p2-2011	486066992	323696708	21904
p3-2011	17337194	15508482	20052
p4-2011	8687210	7406596	4152
p5-2011	88643208	11812790	1264
p6-2011	2028942454	626263908	26811
p7-2011	290364567	122440720	22021
p8-2011	31317662	20647676	4025
p9-2011	839151124	453023396	40911
p10-2011	93586116	34363328	1743
p11-2011	36451034	24516688	6619
p12-2011	60386049	26510294	7053

* المصدر/ وزارة التخطيط العراقية – الجهاز المركزي للإحصاء-نتائج الإحصاء الصناعي لسنوات مختلفة

16683	80621776	178168159	p13-2011
3421	33457266	84112225	p14-2011
226	1909187	2844379	p15-2011
357	1737440	5237579	p16-2011
3150	10489900	24542010	p1-2012
22955	402991563	645256968	p2-2012
22547	18252058	28839608	p3-2012
3989	7741457	5112254	p4-2012
1378	5139356	14896882	p5-2012
32801	819307831	1949138015	p6-2012
18413	162877688	279694070	p7-2012
4130	21557872	29681099	p8-2012
55424	518329275	1089187808	p9-2012
1844	14120020	28426180	p10-2012
9801	39051963	96699434	p11-2012
7148	51764939	69981217	p12-2012
15685	123251599	230353462	p13-2012
3496	74440535	162374695	p14-2012
216	1358559	2417267	p15-2012
412	1135545	2807117	p16-2012
1822	9652247	16644618	p1-2013
18520	413348550	602281903	p2-2013
18821	18791021	18192724	p3-2013
3879	3004698	2601967	p4-2013
1432	103012335	137714927	p5-2013
29465	1240586792	3033012126	p6-2013
11855	68441424	213576918	p7-2013
3716	28048071	38909403	p8-2013
39277	516774392	978222044	p9-2013
1702	129538501	463332253	p10-2013
5597	17642092	58818559	p11-2013
6198	48639161	52599756	p12-2013
12720	81553717	214903977	p13-2013
3036	160426762	215353784	p14-2013
210	2520192	2961827	p15-2013
298	1173143	2049504	p16-2013
275	1539897	5964145	p1-2014
15523	492308463	581252731	p2-2014
15624	15096828	21102717	p3-2014
3714	2824599	4965287	p4-2014
1235	21631995	44095724	p5-2014
16644	1047175745	1992273980	p6-2014
13752	49992815	81651048	p7-2014
1109	26539579	34010691	p8-2014
37093	422909809	822091909	p9-2014
1661	8952108	98136775	p10-2014
5284	17748648	52694447	p11-2014
4244	13013216	19305508	p12-2014

12620	112156459	224705812	p13-2014
2612	49441889	61942419	p14-2014
212	2338002	2212859	p15-2014
243	2867203	12207612	p16-2014
252	794678	6073548	p1-2015
15959	867724879	1069212102	p2-2015
13452	11865526	14422842	p3-2015
3436	8661434	7892314	p4-2015
1421	14444305	44655806	p5-2015
17729	1547652311	3043682585	p6-2015
12791	48110393	68759187	p7-2015
1100	7892059	26609292	p8-2015
34170	387796798	965295639	p9-2015
1582	24998266	25007435	p10-2015
6126	12486796	22254779	p11-2015
3989	4823236	14808728	p12-2015
11324	49699228	62247753	p13-2015
2523	47684705	90048316	p14-2015
169	1255621	324861	p15-2015
225	531751	839635	p16-2015

حيث أن:

- P1: يمثل التعدين واستغلال المحاجر
P2: يمثل صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات
P3: صناعة المنسوجات
P4: دبغ وتهيئة الجلود، وصناعة حقائب الأمتعة وحقائب اليد
P5: الطباعة والنشر واستتساخ وسائط الاعلام المسجلة
P6: صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة والوقود النووي
P7: صناعة المواد والمنتجات الكيماوية
P8: صناعة منتجات المطاط واللدائن
P9: صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى
P10: صناعة الفلزات القاعدية
P11: صناعة منتجات المعادن المركبة باستثناء المكائن والمعدات
P12: صناعة الآلات والمعدات غير المصنفة في محل آخر
P13: صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية غير المصنفة في محل آخر
P14: صناعة المركبات ذات المحركات، والمركبات المقطورة والنصف مقطورة
P15: صناعة معدات النقل
P16: صناعة الأثاث وصناعة منتجات غير مصنفة في محل آخر

المبحث الثاني: مفهوم البيانات المقطعية عبر الزمن:

يطلق على هذا النوع من البيانات "البيانات الطولية" Longitudinal data ويمكن تعريفها بأنها البيانات التي يمكن الحصول عليها من خلال المشاهدات المكررة لظاهرة ما حول (n) من المقاطع العرضية (Cross-Sections) خلال سلسلة زمنية (T) معينة (Time series)، من جانب آخر فإن بيانات الظاهرة المدروسة لنماذج الدمج تمتاز بكونها تتغير على مستويين، التغير على المستوى (العرض) الأفقي والمتمثل بالبيانات المقطعية (Cross-sections data)، والتغير على المستوى (الطول) العمودي والمتضمن بيانات السلسلة الزمنية (Time Series Data).
ان قراءة البيانات المقطعية عبر الزمن تتم بأسلوبين، الأول قراءة بيانات فترة من فترات السلسلة الزمنية لكل المقاطع العرضية والثاني قراءة بيانات مقطع من المقاطع العرضية لكل فترات السلسلة الزمنية. ويمكن إعطاء إحدى صور ترتيب البيانات الطولية (Longitudinal data) كما في الجدول (1) (الجدول افتراضي) وكالاتي:

جدول (2)
يبين طبيعة البيانات المقطعية عبر الزمن

المجموعة (المقطع) (Group)	الزمن (Time)	المتغير الأول (Variable 1)	المتغير الثاني (Variable 2)	...	المتغير k (Variable k)
1	1
1	2
.
.
.
1	T
2	1
2	2
.
.
.
2	T
.					
.					
.					
n	1
n	2
.
.
.
n	T

أذ يلاحظ من الجدول ان العدد الكلي لجميع مشاهدات المتغيرات المعتمدة هو $(N=nT)$ بوجود k من المتغيرات التوضيحية.

ولقد ذكر الباحث (Beck) أنواعا من البيانات المقطعية عبر الزمن (Longitudinal data) وركز على نوعين من البيانات الأولى البيانات المدمجة (Panel data) والثاني بيانات السلسلة الزمنية والمقاطع العرضية (Time Series Cross Sections Data) مبينا الفرق بينهما^[1]، أذ أوضح الباحث أنه من المنطق ان تكون البيانات المدمجة (Panel data) مشابهة لبيانات (TSCS) من حيث شكل البيانات ولكن الأولى لها عددا كبيرا من المقاطع العرضية ومدة زمنية صغيرة، بينما الثانية أي بيانات (TSCS) لها عددا من المقاطع العرضية ولكنه ليس كبيرا جدا وحجم معقول من المدة الزمنية، وأن التقارب (Asymptotic) لكلا النوعين من البيانات يكون في عدد المقاطع العرضية (n) عندما تكون السلسلة الزمنية (T) عدد ثابت (fixed). فضلا عن أن طرائق البيانات المدمجة (Panel data) قد صممت للتعامل مع مشكلة معلمات المقاطع العرضية (incidental parameters) وهي المشكلة التي تظهر عندما يقترب عدد المعلمات إلى ما لانهاية ومن ثم فقدان صفة الاتساق (Consistency)، وهذه المشكلة غير موجودة في بيانات (TSCS). وأخيرا في بيانات (TSCS) تكون العناية بكل المقاطع العرضية في حين ان بيانات (Panel data) لا يكون ذلك لأنها تعني بجزء من المقاطع العرضية، لذلك يمكن الاستنتاج بأن التأثيرات العشوائية (Random effects) تعطي مفهوما للبيانات المدمجة (Panel data) في حين أن التأثيرات الثابتة (Fixed effects) تعطي مفهوما لبيانات (TSCS). ولكن اغلب الباحثين امثال (Baltagi) و (Greene) و (Hiso) وغيرهم كانوا يستخدمون مصطلح (Longitudinal data) و (Panel data) كأنه شيء واحد لا يختلف في تعريفه ومعناه ومضمونه، وعلى هذا الأساس يمكن تلخيص أهمية البيانات المقطعية عبر الزمن وذلك كما يلي:

1. التحكم في التباين الفردي الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يؤدي إلى نتائج متحيزة.
2. تتضمن البيانات المقطعية عبر الزمن محتوى معلوماتي أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما ان مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل

- حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر تتميز البيانات المدمجة عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل.
3. توفر نماذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما يمكن من خلال بيانات الدمج الربط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى.
4. تسهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة (Omitted variables) الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة، والتي تؤدي عادة إلى تقديرات متحيزة في الانحدارات المنفردة.
- نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن وطرق تقديرها
- نتيجة للأنواع المختلفة من التأثيرات فإن عملية التحليل لها تتبع نوع الانموذج الممثل للبيانات، ان نماذج البيانات الطولية يمكن تصنيفها كما يلي:-
1. النموذج التجميعي
 2. نموذج الآثار الثابتة
 3. نموذج الآثار العشوائية
 4. نموذج التأثير بين المجاميع
- ومن أجل صياغة نموذج البيانات الطولية، نفرض لدينا N من المشاهدات المقطعية مقاسة في T من الفترات الزمنية فإن النموذج يمكن كتابته كما يلي: -

$$y_{it} = \beta_{0it} + \sum_{k=1}^K \beta_{kit} X_{kit} + \varepsilon_{it} \quad \text{----- (1)}$$

حيث ان:

$i=1, \dots, N$ تشير إلى المقاطع العرضية

$t=1, \dots, T$ تشير إلى الفترة الزمنية

Y_{it} تمثل مشاهدات المتغير المعتمد في المقطع العرضي i في الفترة الزمنية t

ε_{it} : يمثل الخطأ العشوائي في المقطع العرضي i في الفترة الزمنية t

β_{0it} : تمثل حدود التقاطع ويمكن ان تكون ثابتة او متغيرة (متغيرة خلال المقاطع العرضية فقط، او متغيرة خلال المقاطع العرضية والزمن)

β_{kit} : تمثل المعلمة المرافقة للمتغير التوضيحي X_{kit} ويمكن ان تكون ثابتة او متغيرة ايضاً.

يعتمد أسلوب تقدير هذا النموذج على الكيفية التي يتغير بها الحد الثابت، فإذا افترض ان الحد الثابت يتغير بأسلوب ثابت يتم الحصول على ما يسمى بنماذج المتغيرات الصماء Dummy variables models ويطلق عليها أحياناً نماذج تحليل التباين Analysis of covariance models او نماذج التأثير الثابت Fixed effect models اما اذا كان الحد الثابت يتغير بأسلوب عشوائي فيتم الحصول على نماذج مركبات الخطأ The error components models وفيما يلي الحالات المختلفة لنماذج البيانات الطولية:

اولاً: النموذج التجميعي Pooled model

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج البيانات الطولية عبر الزمن Panel data حيث تكون فيه معاملات الانحدار المقدرة ثابتة لجميع الفترات الزمنية، بمعنى آخر يهمل تأثير البعد الزمني في هذا النوع من النماذج.

ان هذا النموذج يكون فيه كل التغيرات مضمنة في حد الخطأ العشوائي ويطلق عليه ايضاً نموذج الانحدار المقيد بالحد الثابت. وتصاغ معادلة الانحدار للنموذج التجميعي على الشكل الاتي:

$$y_{it} = \alpha + x_{it}\beta + \varepsilon_{it} \quad \text{----- (2)}$$

حيث ان:

i : تمثل المقاطع العرضية

T : تمثل الزمن وتأخذ القيم من 1 إلى عدد الفترات الزمنية

α : متجه الحد الثابت

β : متجه معاملات الانحدار

x_{it} : قيم المتغير المستقل للمقطع i للفترة الزمنية t

ε_{it} : تمثل الخطأ العشوائي

ويفترض في هذا النموذج تحقق ما يلي:

(a) ثبات تجانس تباين حدود الخطأ العشوائي بين المقاطع العرضية
(b) القيمة المتوقعة لحد الخطأ العشوائي يجب ان تساوي الصفر
(c) عدم الارتباط الذاتي بين حدود الخطأ العشوائي بمعنى ان التغيرات يجب ان يساوي الصفر
(d) ثبات معاملات الحد الثابت ومعاملات ميل خط الانحدار لكل المقاطع العرضية عبر الزمن
ولغرض تقدير مثل هذا النموذج يتم استخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في التقدير وذلك بعد ان يتم ترتيب القيم الخاصة بمتغير الاستجابة والمتغير التوضيحي (حسب المقاطع العرضية أو الزمن) بدءاً من أول مجموعة بيانات مقطعية وهكذا وبحجم مشاهدات $N \times T$
ثانياً: نموذج الآثار الثابتة (Fixed effects model)
في نموذج الآثار الثابتة (FEM) يتم التعامل مع الآثار المقطعية أو الزمنية كقواطع تعبر عن الاختلافات الفردية أو الزمنية، أي ان النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت حسب كل مجموعة أو حسب كل فترة زمنية، وذلك من أجل احتواء العوامل والآثار غير الملحوظة سواء أكانت ذات بعد مقطعي أو زمني، أي بمعنى آخر يكون الهدف هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدة من خلال جعل معلمة القطع β_0 تتفاوت من مجموعة لأخرى مع بقاء معاملات الميل β_k ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية (أي سوف نتعامل مع حالة عدم التجانس في التباين بين المجاميع) وعليه فإن نموذج التأثيرات الثابتة يكون بالصيغة الآتية:

$$y_{it} = \beta_{0it} + \sum_{k=1}^K \beta_{kit} X_{kit} + \varepsilon_{it} \quad \text{----- (3)}$$

حيث ان:

$i=1, \dots, N$ تشير الى المقاطع العرضية

$t=1, \dots, T$ تشير الى الفترة الزمنية

Y_{it} تمثل مشاهدات المتغير المعتمد في المقطع العرضي i في الفترة الزمنية t

ε_{it} يمثل الخطأ العشوائي في المقطع العرضي i في الفترة الزمنية t

β_{0it} : تمثل حدود التقاطع ويمكن ان تكون متغيرة خلال المقاطع العرضية فقط، او متغيرة خلال المقاطع العرضية والزمن

β_{kit} : تمثل المعلمة المرافقة للمتغير التوضيحي X_{kit} وهي ثابتة.

ان أسلوب تقدير هذا النموذج يعتمد على الكيفية التي يتغير بها الحد الثابت، فإذا افترض ان الحد الثابت يتغير بأسلوب ثابت خلال المقاطع العرضية نحصل على نموذج الآثار الثابتة للمجاميع Fixed group effects model اما إذا كان الحد الثابت يتغير بأسلوب ثابت خلال الفترات الزمنية فيتم الحصول على نموذج الآثار الثابتة للفترات Fixed time effects model وفي حالة كون الحد الثابت يتغير بأسلوب ثابت خلال المقاطع العرضية والفترات الزمنية فيكون لدينا نموذج الآثار الثابتة للفترات والمجاميع Fixed group-time effects model وفيما يلي الأساليب المستخدمة في تقدير نموذج الآثار الثابتة:

1-2: نموذج التأثير داخل المقاطع العرضية (Within effect model)

من الأساليب التي تستخدم لتقديرات المقاطع العرضية كمعلومات عرضية الى جانب بيانات السلسلة الزمنية يكون بتجميع البيانات الى N من المقاطع العرضية وتقدير معادلة الانحدار لبيانات السلسلة الزمنية التجميعية. ان هذا النموذج يستخدم فيه انحرافات المشاهدات عن الاوساط الحسابية للمقاطع العرضية، حيث يمكن كتابته كما يلي:

$$(Y_{it} - \bar{Y}_i) = \beta' (X_{it} - \bar{X}_i) + (u_{it} - \bar{u}_i) \quad t=1, 2, \dots, T \quad \dots (4)$$

ان النموذج (4) يطلق عليه نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية للآثار الثابتة للمجاميع والذي يمكن كتابته بشكل عام كما يلي: -

$$y_{it} = (\beta_0 + \lambda_i) + \beta_1 x_{1it} + \beta_2 x_{2it} + \dots + \beta_k x_{kit} + u_{it} \quad \text{----- (5)}$$

$t=1, 2, \dots, T$

$i=1, 2, \dots, n$

والذي يمكن اعادته كتابته كالآتي: -

$$Y_{it} = \alpha_i + \beta' X_{it} + u_{it} \quad \dots (6)$$

بحيث ان:

Y_{it} : يمثل المشاهدة (t) من مشاهدات المتغير المعتمد الخاص بالمقطع العرضي (i).

α_i : يمثل معلمة الحد الثابت لنموذج الانحدار الخاص بالمقطع العرضي (i).

β' : موجه صفى ذو مرتبة (1*k) يضم معلمات الانحدار ($\beta_1, \beta_2, \dots, \beta_k$) الخاصة بنموذج انحدار المقطع العرضي (i).
 X_{it} : مصفوفة ذات مرتبة (k*1) تضم المشاهدات (t) من مشاهدات المتغيرات التوضيحية الخاصة بنموذج انحدار المقطع العرضي (i).
 u_{it} : يمثل حد الخطأ العشوائي (t) من حدود الاخطاء العشوائية لانحدار المقطع العرضي (i).
 وان

$$u_{it} \sim i.i.d N(0, \sigma_u^2) \quad \forall t = 1, 2, \dots, T$$

2-2: نموذج التأثير داخل الفترات الزمنية Within time effect model
 يتم في هذا النموذج تجميع البيانات الى T من الفترات الزمنية، وتقدير معادلة الانحدار لبيانات المقاطع العرضية التجميعية. ان نموذج التأثير داخل الفترات الزمنية يمكن كتابته وفق الصيغة التالية:

$$(y_{it} - \bar{y}_i) = (x_{it} - \bar{x}_i)' \beta + (\varepsilon_{it} - \bar{\varepsilon}_i) \quad (7)$$

حيث ان:

\bar{y}_i : تمثل متوسط المتغير المعتمد عند الزمن t

\bar{x}_i : تمثل متوسط المتغير المستقل عند الزمن t

ولغرض تقدير مثل هذا النموذج، يستوجب تحويل البيانات الى انحرافات عن الأوساط الحسابية للسلاسل الزمنية، وبدلالة الآثار الثابتة للفترات يمكن كتابة النموذج وفق الصيغة التالية:

$$y_{it} = \beta_0 + \tau_i + x_{it}' \beta + \varepsilon_{it} \quad (8)$$

بحيث ان:

τ_i : تمثل الآثار الثابتة للفترات والتي تكون جزء من معلمة الحد الثابت لنموذج الانحدار الخاص بالفقرة الزمنية t.

β : متجه عمودي ذو مرتبة (1*k) يضم معلمات الانحدار $\beta_1, \beta_2, \dots, \beta_k$ الخاصة بنموذج انحدار الفترة الزمنية t

ε_{it} : يمثل حد الخطأ العشوائي i من حدود الأخطاء العشوائية للانحدار في الفترة الزمنية t

x_{it}' : مصفوفة ذات مرتبة (1*k) تضم المشاهدات i من مشاهدات المتغيرات التوضيحية الخاصة بنموذج انحدار الفترة الزمنية t

2-3: نموذج التأثير داخل الفترات الزمنية والمقاطع العرضية

Two-Way between time and group effect model

ان نموذج التأثير داخل الفترات الزمنية والمقاطع العرضية يمكن كتابته وفق الصيغة التالية:

$$y_{it} = \alpha + \mu_i + \tau_t + x_{it}' \beta + \varepsilon_{it}$$

بحيث ان:

μ_i : الآثار الثابتة للمجاميع

τ_t : الآثار الثابتة للفترات

ان النموذج (9) يستخدم الأوساط الحسابية للمقاطع العرضية والسلاسل الزمنية كمشاهدات للمتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة، لذلك يسمى بأنموذج انحدار الوسط الحسابي للمقاطع العرضية والسلاسل الزمنية.

ثالثاً: نموذج التأثير ما بين المقاطع العرضية (Between effect model)

وهو انموذج يستخدم الأوساط الحسابية للمقاطع العرضية كمشاهدات للمتغير المعتمد، لذلك يسمى بأنموذج انحدار الوسط الحسابي للمقطع العرضي (Cross-section mean regression model) وعليه يكون عدد المشاهدات (حجم العينة) مساوياً الى (n).

إن عملية تقدير معلمات انموذج التأثير الثابت تعتمد على عدد المقاطع العرضية (n) من حيث كون عددها صغيراً أم كبيراً لذا ستكون عملية التقدير تبعا لذلك وكالاتي :-

1-3: عدد المقاطع العرضية (n) صغيراً:

هنا تتم عملية التقدير لمعاملات الانموذج دفعة واحدة أي تشمل معاملات الانحدار والحدود الثابتة لكل المقاطع العرضية، إذ يتم إعادة كتابة الانموذج (7) كالآتي:-

$$Y = [R \quad X] \begin{bmatrix} \alpha \\ \beta \end{bmatrix} + u$$

إذ أن:

$$R = I_n \otimes J$$

⊗ : تعني الضرب المباشر.

وبصيغة أبسط نضع الانموذج (14) كالآتي:-

$$Y = Z h + u$$

إذ أن:

Y: موجه ذو مرتبة (N*1) من مشاهدات المتغيرات المعتمدة.

Z: مصفوفة ذات مرتبة (N*(n+k)) من المتغيرات التوضيحية.

h: موجه ذو مرتبة ((n+k)*1) من معاملات الانموذج بضمنها الحدود الثابتة لكل المقاطع العرضية.

u: موجه ذو مرتبة (N*1) من الأخطاء العشوائية.

وأن:

$$u \sim N(0, \sigma^2 I_N)$$

2-3: عدد المقاطع العرضية (n) كبير:

هنا تتم عملية التقدير للمعاملات على مرحلتين الأولى تشمل تقدير معاملات الانحدار لكل المقاطع العرضية، والثانية تقدير الحدود الثابتة بالاعتماد على مقدرات المرحلة الأولى، ولتوضيح الية التقدير نعيد كتابة الانموذج (15) بدلالة الانحدار المجزأ وكالآتي:-

$$Y = R \alpha + X \beta + u$$

إذ أن:-

Y: موجه عمودي ذو مرتبة (N*1) من مشاهدات المتغيرات المعتمدة لأنموذج التأثير الثابت.

R: مصفوفة ذات مرتبة (N*n) من قيم المتغيرات الوهمية لأنموذج التأثير الثابت.

α: موجه عمودي ذو مرتبة (n*1) من معاملات الحدود الثابتة لأنموذج التأثير الثابت.

X: مصفوفة ذات مرتبة (N*k) من مشاهدات المتغيرات التوضيحية لأنموذج التأثير الثابت.

β: موجه عمودي ذو مرتبة (k*1) من معاملات الانحدار لأنموذج التأثير الثابت.

u: موجه عمودي ذو مرتبة (N*1) من الأخطاء العشوائية لأنموذج التأثير الثابت.

رابعاً: نموذج التأثير ما بين الفترات الزمنية Between time effect
ان نموذج التأثير ما بين الفترات الزمنية يمكن كتابته وذلك وفق الصيغة التالية:

$$\bar{y}_t = \alpha + \bar{x}_t + \varepsilon_t \quad \text{-----(9)}$$

حيث ان:

\bar{y}_t : يمثل الوسط الحسابي للمتغير المعتمد لكافة مشاهدات المجاميع بالنسبة للفترة الزمنية t

\bar{x}_t : يمثل الوسط الحسابي للمتغيرات المستقلة لكافة مشاهدات المجاميع بالنسبة للفترة الزمنية t

ε_t : متجه ذو مرتبة 1*T من الأخطاء العشوائية ويفترض فيه $\varepsilon_t \sim N(0, \sigma^2 I_T)$

ان النموذج (9) يستخدم الأوساط الحسابية للسلاسل الزمنية كمشاهدات للمتغير المعتمد، لذلك يسمى بأنموذج الوسط الحسابي للسلسلة الزمنية.

خامساً: نماذج مركبات الخطأ The error components models

ان استخدام نماذج المتغيرات الصماء تؤدي الى حذف الجزء الرئيسي من الفروقات بين المتغيرات المعتمدة والتوضيحية إذا كانت الفروقات بين المقاطع العرضية وبين الفترات الزمنية كبيرة. كما ان استخدام المتغيرات الصماء لا تشخص مباشرة المتغيرات التي قد تجعل خط الانحدار يتغير خلال المقاطع العرضية والزمن، فضلاً عن انه في بعض الحالات يؤدي الى فقدان عددي حقيقي في درجات الحرية. هذه الخسارة قد تؤدي الى ان تقلل من القوة الإحصائية للنموذج فضلاً عن انه يكون من الصعوبة إعطاء تفسير معنوي لمعاملات المتغيرات الصماء.

كما ان المتغيرات الصماء تعمل على اهمال تأثير المقاطع العرضية (μ_i) وتأثير الزمن τ_t وبما يشبه اهمال الباقي (u_{it}) وهذا الإهمال يدعى بالإهمال المحدد Specific ignorance لذلك فإن الأسلوب المختلف لوصف السلوك العشوائي عند دمج بيانات المقاطع العرضية مع بيانات السلسلة الزمنية يسمى بنموذج الخطأ المركب الذي يفترض ان الخطأ العشوائي (u_{it}) يحلل الى ثلاثة مركبات مستقلة هي:

μ_i : يمثل الخطأ الناتج عن تأثير المقاطع العرضية

τ_t : يمثل الخطأ الناتج عن تأثير السلسلة الزمنية

u_{it} : يمثل الخطأ المشترك الناتج عن تأثير المقاطع العرضية والزمن

أي ان:

$$u_{it} = \mu_i + \tau_t + u_{it} \quad (i = 1, 2, \dots, N; t = 1, \dots, T)$$

وبموجب هذا النموذج ينظر الى هذه المركبات كمتغيرات عشوائية لها توزيع طبيعي بمتوسطات صفرية وتباين غير معلوم، ان صيغة الخطأ المركب يحصل عليها من نموذج التغيرات بافتراض ان متوسط تأثير المتغيرات العشوائية للسلسلة الزمنية والمقاطع العرضية تكون متضمنة في الحد الثابت والانحرافات العشوائية حول المتوسط تضمن مع مركبة الخطأ العشوائي.

ان نماذج الخطأ المركب تكون مقيدة في دمج بيانات المقاطع العرضية مع بيانات السلسلة الزمنية لأنها تمكننا من استخلاص بعض المعلومات حول معلمات الانحدار من الفروقات بين المقاطع العرضية وبين الفترات الزمنية، بالإضافة الى انها تقلل عدد المعلمات المطلوب تقديرها. وكما هي الحالة في نماذج المتغيرات الصماء فإن الحد الثابت في نموذج الخطأ المركب يمكن ان يتغير خلال المقاطع العرضية فقط او خلال المقاطع العرضية والزمن.

1-5 نموذج الخطأ المركب عندما يتغير الحد الثابت خلال المقاطع العرضية

بموجب هذا النموذج تعد المشاهدات ل N من المقاطع العرضية كعينة عشوائية مسحوبة من مجتمع كبير، وان كل وحدات المجتمع افترض ان لها استجابات متماثلة للتغير في (k-1) من المتغيرات التوضيحية. لذلك فإن هذا النموذج يفترض ان (B_{0i}) هي متغيرات عشوائية مستقلة بمتوسط ($\bar{\beta}_0$) أي ان:

$$\beta_{0i} = \bar{\beta}_0 + \mu_i$$

حيث ان:

$\bar{\beta}_0$: تمثل متوسط الحد الثابت لمجتمع المقاطع العرضية

μ_i : متغير عشوائي بحيث ان التوقع له مساوي الى الصفر أي ان:

$$E(\mu_i) = 0$$

وان:

$$E(\mu_i \mu_j) = 0$$

$$E(\mu_i^2) = \sigma_\mu^2 \quad i \neq j$$

تحت هذه الفرضيات يمكن الوصول الى الصيغة الرياضية لأنموذج التأثير العشوائي Random effect model وكالاتي: -

$$Y_{it} = (\alpha + \mu_i) + \beta X_{it} + u_{it}, \quad t = 1, 2, \dots, T$$

$$Y_{it} = \alpha + \beta' X_{it} + (\mu_i + u_{it}), \quad t = 1, 2, \dots, T$$

إذ أن:

μ_i : يمثل تأثير المقطع (i) وهي مركبة ثابتة خلال الزمن.

u_{it} : تمثل تأثير كل من المقطع العرضي (i) والزمن (t) وهي مركبة الاخطاء المشتركة بين المقاطع العرضية والزمن.

α : معلمة تمثل الحد الثابت وهي معلمة ثابتة (Constant) خلال المقاطع العرضية والزمن.

$$\mu_i \sim N(0, \sigma_\mu^2) \quad i.i.d$$

$$u_{it} \sim N(0, \sigma_u^2) \quad i.i.d$$

$$E(\mu_i u_{it}) = 0 \quad \forall i = it$$

2-5 نموذج الخطأ المركب عندما يتغير الحد الثابت خلال الفترات الزمنية بموجب هذا النموذج تعد المشاهدات ل T من الفترات الزمنية كعينة عشوائية مسحوبة من مجتمع كبير، وان كل وحدات المجتمع افترض ان لها استجابات متماثلة للتغير في (k-1) من المتغيرات التوضيحية. لذلك فإن هذا النموذج يفترض ان (B_{0t}) هي متغيرات عشوائية مستقلة بمتوسط $(\bar{\beta}_0)$ أي ان:

$$\beta_{0t} = \bar{\beta}_0 + \tau_t$$

حيث ان:

$\bar{\beta}_0$: تمثل متوسط الحد الثابت لمجتمع الفترات الزمنية

τ_t : متغير عشوائي بحيث ان التوقع له مساوي الى الصفر أي ان:

$$E(\tau_t) = 0$$

وان:

$$E(\tau_i \tau_j) = 0$$

$$E(\tau_i^2) = \sigma_\tau^2 \quad t \neq j$$

تحت هذه الفرضيات يمكن الوصول الى الصيغة الرياضية لأنموذج التأثير العشوائي Random effect model وكالاتي:-

$$Y_{it} = (\alpha + \tau_t) + \beta' X_{it} + u_{it}, \quad t = 1, 2, \dots, T$$

$$\dots \quad Y_{it} = \alpha + \beta' X_{it} + (\tau_t + u_{it}), \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (88)$$

إذ أن:

τ_t : يمثل تأثير الفترة (t) وهي مركبة ثابتة خلال المقاطع العرضية.

u_{it} : تمثل تأثير كل من المقطع العرضي (i) والزمن (t) وهي مركبة الاخطاء المشتركة بين المقاطع العرضية والزمن.

α : معلمة تمثل الحد الثابت للأنموذج (66) وهي معلمة ثابتة (Constant) خلال المقاطع العرضية والزمن.

$$\tau_t \sim N(0, \sigma_\tau^2) \quad i.i.d$$

$$u_{it} \sim N(0, \sigma_u^2) \quad i.i.d$$

$$E(\tau_t u_{it}) = 0 \quad \forall t = it$$

3-5 نموذج الخطأ المركب عندما يتغير الحد الثابت خلال الفترات الزمنية والمقاطع العرضية بموجب هذا النموذج تعد المشاهدات ل T من الفترات الزمنية و N من المقاطع العرضية كعينة عشوائية مسحوبة من مجتمع كبير، وان كل وحدات المجتمع افترض ان لها استجابات متماثلة للتغير في (k-1) من المتغيرات

التوضيحية. لذلك فإن هذا النموذج يفترض أن (B_{0it}) هي معاملات ثابتة سنفترض أنها متغيرات عشوائية مستقلة بمتوسط $(\bar{\beta}_0)$ أي أن:

$$\beta_{0it} = \bar{\beta}_0 + \tau_t + \mu_i$$

حيث أن:

$\bar{\beta}_0$: تمثل متوسط الحد الثابت لمجتمع الفترات الزمنية

μ_i : متغير عشوائي بحيث أن التوقع له مساوي إلى الصفر أي أن:

$$E(\mu_i) = 0$$

τ_t : متغير عشوائي بحيث أن التوقع له مساوي إلى الصفر أي أن:

$$E(\tau_t) = 0$$

وأن:

$$E(\mu_i \mu_j) = 0$$

$$E(\mu_i^2) = \sigma_\mu^2 \quad i \neq j$$

$$E(\tau_t \tau_j) = 0$$

$$E(\tau_t^2) = \sigma_\tau^2 \quad t \neq j$$

تحت هذه الفرضيات يمكن الوصول إلى الصيغة الرياضية للنموذج التأثير العشوائي Random effect model وكالاتي:-

$$Y_{it} = (\alpha + \mu_i + \tau_t) + \beta' X_{it} + u_{it}, \quad i = 1, \dots, N, t = 1, 2, \dots, T$$

$$Y_{it} = \alpha + \beta' X_{it} + (\mu_i + \tau_t + u_{it}), \quad t = 1, 2, \dots, T, i = 1, \dots, N$$

...(54)

إذ أن:

τ_t : يمثل تأثير الفترة (t) وهي مركبة ثابتة خلال المقاطع العرضية.

μ_i : يمثل تأثير المقطع (i) وهي مركبة ثابتة خلال الفترات الزمنية.

u_{it} : تمثل تأثير كل من المقطع العرضي (i) والزمن (t) وهي مركبة الأخطاء المشتركة بين المقاطع العرضية والزمن.

α : معلمة تمثل الحد الثابت للنموذج (54) وهي معلمة ثابتة (Constant) خلال المقاطع العرضية والزمن.

$$\mu_i \sim N(0, \sigma_\mu^2) \quad i.i.d$$

$$\tau_t \sim N(0, \sigma_\tau^2) \quad i.i.d$$

$$u_{it} \sim N(0, \sigma_u^2) \quad i.i.d$$

$$E(\mu_i u_{it}) = 0 \quad \forall i = it$$

$$E(\tau_t u_{it}) = 0 \quad \forall t = it$$

اختبار نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن
تضمن هذا المبحث دراسة معنوية الآثار الثابتة والعشوائية للفترات والمجاميع بالنسبة للنماذج التي تم تقديرها سابقاً وذلك لغرض الوقوف على أفضل نموذج من بين هذه النماذج للاستفادة منه في التحليل القياسي.

أولاً: اختبار الآثار الثابتة بالنسبة للمجاميع Testing fixed Group Effects

لاختبار فرضية العدم القائلة بأن جميع الآثار الثابتة للمجاميع مساوية إلى الصفر أي إن:

$$H_0 : \mu_1 = \mu_2 = \dots = \mu_{N-1} = 0$$

فان الصيغة العامة للاختبار هي:

$$\frac{(e'e_{\text{efficient}} - e'e_{\text{Robust}})/(N-1)}{(e'e_{\text{Robust}})/(TN-N-K)} = \frac{(R^2_{\text{Robust}} - R^2_{\text{efficient}})/(N-1)}{(1-R^2_{\text{Robust}})/(TN-N-K)} \sim F(T-1, TN-N-K)$$

حيث ان:

$e'e_{\text{efficient}}$: مجموع مربعات الخطأ (Sum of square residual) والذي يتم استخراجه عن طريق المربعات الصغرى المدمجة (Pooled least square)

$e'e_{\text{Robust}}$: مجموع مربعات الخطأ (Sum of square residual) والذي يتم استخراجه عن طريق تقدير نموذج الآثار الثابتة للمجاميع .

R^2_{Robust} : معامل التحديد (Coefficient of determination) والذي يتم استخراجه عن طريق تقدير نموذج الآثار الثابتة للمجاميع .

$R^2_{\text{efficient}}$: معامل التحديد (Coefficient of determination) والذي يتم استخراجه عن طريق تقدير المربعات الصغرى المدمجة (Pooled least square) .

فإذا تم رفض فرضية العدم هذا معناه بان الآثار بالنسبة للمجاميع معنوية أي إن نموذج الآثار الثابتة للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.

ثانياً: اختبار الآثار الثابتة للفترات Testing fixed Time fixed Effects

لاختبار فرضية العدم القائلة بأن جميع الآثار الثابتة للفترات مساوية إلى الصفر أي إن: -

$$H_0 : \tau_1 = \tau_2 = \dots = \tau_{T-1} = 0$$

فان الصيغة العامة للاختبار هي:

$$\frac{(e'e_{\text{efficient}} - e'e_{\text{Robust}})/(T-1)}{(e'e_{\text{Robust}})/(TN-T-K)} \sim F(T-1, TN-T-K)$$

فإذا تم رفض فرضية العدم هذا معناه بان الآثار بالنسبة للفترات معنوية أي إن نموذج الآثار الثابتة للفترات أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.

ثالثاً: اختبار الآثار الثابتة للمجاميع والفترات Testing fixed group-time effect

لاختبار فرضية العدم القائلة بأن جميع الآثار الثابتة للفترات والمجاميع مساوية إلى الصفر أي إن:

$$H_0 : \mu_1 = \dots = \mu_{n-1} = 0 \quad \tau_1 = \dots = \tau_{T-1} = 0$$

فان الصيغة العامة للاختبار هي:

$$\frac{(e'e_{\text{efficient}} - e'e_{\text{Robust}})/(N+T-2)}{(e'e_{\text{Robust}})/(TN-N-T-K+1)} \sim F(N+T-2, TN-N-T-K+1)$$

فإذا تم رفض فرضية العدم وهذا معناه بان الآثار بالنسبة للفترات والمجاميع معنوية أي إن نموذج الآثار الثابتة للفترات والمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.

رابعاً: اختبار الآثار العشوائية للمجاميع Lagrange multiplier
يسمى هذا الاختبار ايضاً باختبار معامل لاكرانج (Lagrange multiplier) وهناك عدة أساليب لتطبيق هذا الاختبار نذكر منها:

1-4 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية Breusch-Pagan
اقترح كل من (Breusch-Pagan 1980) أسلوباً لاختبار الآثار العشوائية للمجاميع، حيث يعتمد هذا الاختبار على بواقي تقدير طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية، وتعطى صيغته كالتالي:

$$LM_{\mu} = \frac{NT}{2(T-1)} \left[\frac{e'DDe}{e'e} - 1 \right]^2 = \frac{NT}{2(T-1)} \left[\frac{T^2 \bar{e'e}}{e'e} - 1 \right]^2 \sim \chi^2(1) \text{-----}(10)$$

حيث ان :

\bar{e} : يمثل متجه من درجة (n*1) لمتوسطات المجاميع لبواقي انحدار نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية .

D : تمثل مصفوفة المتغيرات الصماء بالنسبة للمجاميع .

وقد اقترح (Baltagi) صيغة حسابية اخرى بديلة عن الصيغة () وكما يلي :-

$$\frac{(e'e_{\text{efficient}} - e'e_{\text{Robust}}) / (N+T-2)}{(e'e_{\text{Robust}}) / (TN - N - T - K + 1)} \sim F(N+T-2, TN - N - T - K + 1).$$

وذلك لاختبار فرضية العدم القائلة بان التباين بين المجاميع متساوي، أي ان:

$$H_0 : \sigma_{\mu}^2 = 0$$

فإذا تم رفض فرضية العدم وهذا معناه بان الآثار العشوائية بالنسبة للمجاميع معنوية أي إن نموذج الآثار العشوائية للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، وفي عام 1990 قام كل من Baltagi, Li باشتقاق صيغة لمضاعف لاكرانج في حالة البيانات الغير متزنة وكما يلي:

$$LM_{\mu} = \frac{N^2 \left(\left(\sum_{i=1}^N (T \bar{e}_i)^2 / \sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T e_{it}^2 \right) - 1 \right)^2}{2 (M_{\mu} - N)}$$

بحيث ان:

$$M_{\mu} = \sum_{i=1}^N T_i^2$$

2-4 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية Honda
من عيوب اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية Breuch-Pagan هو ما يتعلق بالفرضية البديلة، بحيث تتضمن شرطاً وهو ان يكون تباين الأثر الفردي غير معدوم مما يعني انه قد يكون موجباً او سالباً وهذا

ليس له معنى بالنسبة للتباين، ومن أجل التخلص من هذا العيب اقترح (Honda 1985) اختبار احادي الجانب وسهل الاستخدام لأنه يستلزم مقارنة الجذر التربيعي لاحصائية Breuch-Pagan بقيمة التوزيع الطبيعي المعياري، وبالتالي تكون احصاءة Honda كما يلي:

$$HO_{\mu} = \sqrt{\frac{NT}{2(T-1)} \left[\frac{\sum_{i=1}^N \left(\sum_{t=1}^T e_{it} \right)^2}{\sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T e_{it}^2} - 1 \right]^2} = \frac{NT}{2(T-1)} \left[\frac{\sum_{i=1}^N (T\bar{e}_i)^2}{\sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T e_{it}^2} - 1 \right]^2 \sim N(0,1)$$

وذلك لاختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0: \sigma_{\mu}^2 = 0$$

مقابل الفرضية البديلة:

$$H_1: \sigma_{\mu}^2 > 0$$

فإذا تم رفض فرضية العدم هذا معناه بأن الآثار العشوائية بالنسبة للمجاميع معنوية أي إن نموذج الآثار العشوائية للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية. ومن الجدير بالذكر انه يمكن تعميم احصاءة الاختبار مضاعف لكرانج لتشمل حالة البيانات الغير متزنة والتي تكون مساوية الى الجذر التربيعي لاحصاءة مضاعف لكرانج بتقنية Breusch-Pagan في حالة البيانات غير المتزنة.

3-4 اختبار مضاعف لكرانج Lagrange multiplier بتقنية King and Wu اقترح كل من (King and Wu 1997) اختبار احادي الجانب يكون متطابق مع اختبار Honda بالنسبة للآثار العشوائية للمجاميع، وحسب الصيغة التالية:

$$KW_{\mu} = J \sim N(0,1)$$

$$\ni J = \sqrt{\frac{NT}{2(T-1)}} [d - 1] \sim N(0,1)$$

$$d = \frac{\sum_{i=1}^N \left[\sum_{t=1}^T e_{it} \right]^2}{\sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T e_{it}^2}$$

ففي حالة كون القيمة المحسوبة لاحصاءة الاختبار KW غير معنوية، فإن هذا يؤدي الى قبول فرضية العدم القائلة بأن التباين بين الآثار العشوائية للمجاميع مساوية الى الصفر، أي ان:

$$H_0: \sigma_{\mu}^2 = 0$$

وهذا يعني ان نموذج الدمج بين المقاطع العرضية والسلاسل الزمنية أفضل من نموذج الآثار العشوائية للمجاميع. وفي عام 1992 اوجد كل من Baltagi, Chang and Li صيغة للاختبار وذلك في حالة البيانات غير المتزنة وكما يلي:

$$KW_{\mu} = \sqrt{\frac{M_{\mu} - n}{M_{\lambda} + M_{\mu} - 2\eta}} * J$$

$$M_{\lambda} = \sum_{t=1}^T N_t^2$$

خامساً: اختبار الآثار العشوائية للفترة Testing random time effect هناك عدة أساليب لتطبيق هذا الاختبار نذكر منها:

1-5 اختبار مضاعف لكرانج Lagrange multiplier بتقنية Breusch-Pagan لاختبار فرضية العدم القائلة بان التباين بين الفترات متساوي، أي ان:

$$H_0: \sigma_{\tau}^2 = 0$$

فان الصيغة العامة للاختبار هي: -

$$LM_{\tau} = \frac{TN}{2(N-1)} \left[\frac{\sum_{t=1}^T N (\bar{e}_t)^2}{\sum_{t=1}^T \sum_{i=1}^N e_{it}^2} - 1 \right]^2 \sim \chi_{(1)}^2.$$

فإذا تم رفض فرضية العدم فإن هذا معناه بأن الآثار العشوائية بالنسبة للفترات معنوية أي إن نموذج الآثار العشوائية للفترات أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، وفي عام 1990 قام كل من Baltagi, Li باشتقاق صيغة لمضاعف لاكرانج في حالة البيانات الغير متزنة وكما يلي:

$$LM_{\tau} = \frac{T^2}{2} \frac{((\sum_{t=1}^T (N\bar{e}_t)^2 / \sum_{t=1}^T \sum_{i=1}^N e_{it}^2) - 1)^2}{(M_{\tau} - T)}$$

بحيث ان:

$$M_{\tau} = \sum_{t=1}^T N_t^2$$

2-5 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية Honda
ان احصاء الاختبار مضاعف لاكرانج بتقنية Honda لاختبار الآثار العشوائية بالنسبة للفترات تأخذ الصيغة التالية:

$$HO_{\tau} = \sqrt{\frac{NT}{2(N-1)} \left[\frac{\sum_{t=1}^T (\sum_{i=1}^N e_{it})^2}{\sum_{t=1}^T \sum_{i=1}^N e_{it}^2} - 1 \right]^2} = \frac{NT}{2(N-1)} \left[\frac{\sum_{t=1}^T (N\bar{e}_t)^2}{\sum_{t=1}^T \sum_{i=1}^N e_{it}^2} - 1 \right]^2 \sim N(0,1)$$

وذلك لاختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0 : \sigma_{\tau}^2 = 0$$

مقابل الفرضية البديلة:

$$H_1 : \sigma_{\tau}^2 > 0$$

فإذا تم رفض فرضية العدم هذا معناه بأن الآثار العشوائية بالنسبة للمجاميع معنوية أي إن نموذج الآثار العشوائية للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية. ومن الجدير بالذكر انه يمكن تعميم احصاء الاختبار مضاعف لاكرانج لتشمل حالة البيانات الغير متزنة والتي تكون مساوية الى الجذر التربيعي لاحصاء مضاعف لاكرانج بتقنية Breusch-Pagan في حالة البيانات غير المتزنة.

3-5 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية King and Wu
اقترح كل من (King and Wu 1997) اختبار احادي الجانب يكون متطابق مع اختبار Honda بالنسبة للآثار العشوائية للفترات، وحسب الصيغة التالية:

$$KW_{\tau} = J_2 \sim N(0,1)$$

$$\ni J_2 = \sqrt{\frac{NT}{2(N-1)}} [d - 1] \sim N(0,1)$$

$$d = \frac{\sum_{t=1}^T [\sum_{i=1}^N e_{it}]^2}{\sum_{t=1}^T \sum_{i=1}^N e_{it}^2}$$

ففي حالة كون القيمة المحسوبة لاحصاء الاختبار KW غير معنوية، فإن هذا يؤدي الى قبول فرضية العدم القائلة بأن التباين بين الآثار العشوائية للفترات مساوية الى الصفر، أي ان:

$$H_0 : \sigma_{\tau}^2 = 0$$

وهذا يعني ان نموذج الدمج بين المقاطع العرضية والسلاسل الزمنية أفضل من نموذج الآثار العشوائية للمجاميع. وفي عام 1992 اوجد كل من Baltagi, Chang and Li صيغة للاختبار وذلك في حالة البيانات غير المتزنة وكما يلي:

$$KW_{\tau} = \sqrt{\frac{M_{\lambda} - n}{M_{\lambda} + M_{\mu} - 2n}} * J_2$$

$$M_{\lambda} = \sum_{t=1}^T N_t^2$$

سادساً: اختبار الآثار العشوائية للفترات والمجاميع Testing random time-Group effect
هنالك عدة أساليب لتطبيق هذا الاختبار نذكر منها:

1-6 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية Breusch-Pagan
لاختبار فرضية العدم القائلة بان التباين بين الفترات والمجاميع متساوي، أي ان:

$$H_{0\mu} : \sigma_{\mu}^2 = 0$$

$$H_{0\tau} : \sigma_{\tau}^2 = 0$$

فان الصيغة العامة للاختبار هي: -

$$LM_{\mu\tau} = LM_{\mu} + LM_{\tau} \sim \chi^2_2$$

فاذا تم رفض فرضية العدم فإن هذا معناه بان الآثار العشوائية بالنسبة للفترات والمجاميع معنوية، أي إن نموذج الآثار العشوائية للفترات والمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية،

2-6 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية Honda
ان احصاءة الاختبار مضاعف لاكرانج بتقنية Honda لاختبار الآثار العشوائية بالنسبة للفترات والمجاميع تأخذ الصيغة التالية:

$$HO_{\mu\tau} = (HO_{\mu} + HO_{\tau}) / \sqrt{2} \sim N(0,1)$$

وذلك لاختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0 : \sigma_{\tau}^2 = 0$$

$$H_0 : \sigma_{\mu}^2 = 0$$

مقابل الفرضية البديلة:

$$H_1 : \sigma_{\tau}^2 > 0$$

$$H_1 : \sigma_{\mu}^2 > 0$$

فاذا تم رفض فرضية العدم هذا معناه بأن الآثار العشوائية بالنسبة للمجاميع والفترات معنوية، أي إن نموذج الآثار العشوائية للمجاميع والفترات أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.

3-6 اختبار مضاعف لاكرانج Lagrange multiplier بتقنية King and Wu
ان احصاءة الاختبار الخاصة بالفرضية القائلة بأن الآثار العشوائية للمجاميع والفترات حسب تقنية King and Wu تأخذ الصيغة التالية:

$$KW_{\mu\tau} = \sqrt{\frac{T-1}{N+T-2}} * A_{\mu} + \sqrt{\frac{N-1}{N+T-2}} * A_{\tau} \sim N(0,1)$$

وفي عام (1999) اقترح كل من Baltagi, Chang, and Li صيغة لاختبار مضاعف لاكرانج بتقنية King and Wu وذلك في حالة البيانات الغير متزنة وكما يلي:

$$KW_{\mu\tau} = \sqrt{\frac{M_{\mu} - n}{M_{\mu} + M_{\tau} - 2n}} * A_{\mu} + \sqrt{\frac{M_{\tau} - n}{M_{\mu} + M_{\tau} - 2n}} * A_{\tau} \sim N(0,1)$$

سابعاً: اختبار هاوسمان Hausman للمقارنة بين الآثار الثابتة والعشوائية
يستخدم هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذجي الآثار الثابتة والعشوائية للفترات والمجاميع، وذلك حسب الفرضية التالية: -

H_0 : الآثار تكون مستقلة عن المتغيرات التفسيرية

H_1 : الآثار تكون غير مستقلة عن المتغيرات التفسيرية
أي بمعنى آخر ان :-

H_0 : u_i is uncorrelated with x_i

H_1 : u_i is correlated with x_i

حيث ان احصاء الاختبار تكون:

$$m = (b_{robust} - b_{efficient})' \hat{\Sigma}^{-1} (b_{robust} - b_{efficient}) \sim \chi^2(k)$$

بحيث ان:

$$\hat{\Sigma} = Var(b_{robust} - b_{efficient}) = Var(b_{robust}) - Var(b_{efficient})$$

يمثل الفرق في مصفوفة التباين والتباين المشترك للمعالم المقدرة بين اسلوبي المربعات الصغرى للمتغيرات الصماء ونموذج الآثار العشوائية.
وعند قبول فرضية العدم، فان الآثار الثابتة تكون متسقة consistent والآثار العشوائية متسقة وكفاءة efficient. لذلك يكون الافضلية لنموذج الآثار العشوائية.

المبحث الثالث: مفهوم دالة الإنتاج

لا زالت دوال الإنتاج تعتبر الركيزة الأساسية في نظرية الإنتاج والدراسات التطبيقية عن الإنتاجية وتأثير التكنولوجيا على عملية الإنتاج، فعلى الرغم من ان دراسة واستخدام دالة الإنتاج يتم على مستوى الاقتصادي الجزئي، الا انه يمكن الاستفادة منها على المستوى الاقتصادي الكلي من خلال تحديد المدخلات اللازمة لتحقيق مستوى انتاج معين، وتحديد المستوى التكنولوجي السائد في العملية الإنتاجية.

تعرف دالة الإنتاج على انها تعبير عن تلك العلاقة بين المدخلات والمخرجات، ودراسة دالة الإنتاج تحتل المرتبة الأولى في الأهمية من حيث المضمون المباشر وغير المباشر في النظريات على المستوى الكلي، وذلك بسبب:

➤ انها توضح العلاقة بين مدخلات السوق وبضائع وسلع السوق.

➤ تمثل المدخل للاستثمار الكلي، ويمكن من خلالها اختيار تكنولوجيا الإنتاج المناسبة والتي تتلاءم مع دالة الاستثمار.

➤ تقدم الجزء الأساسي لدراسة توزيع الدخل، لأنها تعمل على اظهار التوزيع المنبثق عن الإنتاج، الذي هو أصلاً منبثق عن دالة الإنتاج نفسها.

➤ يمكن الاعتماد عليها في بيان ان الصناعة ذات كثافة عمالية أو رأسمالية، وذلك من خلال قسمة مرونة الإنتاج بالنسبة للعمل على مثيلتها لرأس المال، فإذا كانت النتيجة أكبر من الواحد الصحيح فإن الصناعة تكون كثيفة العمل، أما اذا كانت أقل من الواحد صحيح فهي ذات كثافة رأسمالية، فعند القول مثلاً ان الصناعة كثيفة العمل، فهذا يعني ان حصة العمل من قيمة الإنتاج أكبر من حصة رأس المال، مما يعني اعتماد الصناعة على عنصر العمل أكثر منها على عنصر رأس المال.

كما تعرف دالة الإنتاج على انها " تلك العلاقة التي يمكن بواسطتها الحصول على أقصى كمية من المنتجات بواسطة مجموعة معينة من المدخلات، ومستوى معين من التكنولوجيا وخلال فترة زمنية محددة"

وبهذا التعريف البسيط لدالة الإنتاج يبرز السؤال التالي: كيف يمكن للمنشأة أن تختار مستويات الإنتاج المطلوبة، والمدخلات المختلفة المناسبة لها؟ وهنا علينا أن نفرق بين المدخلات الثابتة والمدخلات المتغيرة، حيث ان المدخلات الثابتة تعني بأبسط صورها تلك المدخلات التي تكون عملية تأثرها بتغيرات السوق بطيئة جداً ان لم تكن معدومة، ومثال عليها المباني والألات والمعدات، في حين ان المدخلات المتغيرة تعني تلك التي تتجاوب بسرعة لتغيرات السوق، مثل المواد الخام والأولية والطاقة ومستلزمات الإنتاج وغيرها.

وطبقاً للنظرية الكلاسيكية الحديثة فإن دالة الإنتاج أو المكونات الأساسية للعملية الإنتاجية يدخل فيها ثلاثة عناصر هي العمل ورأس المال والتكنولوجيا، تشكل بدورها مدخلات عملية الإنتاج ويتم دمجها مع بعضها البعض للحصول على المخرجات والمتمثلة في السلع والخدمات، وتأخذ دالة الإنتاج في هذه الحالة الشكل التالي:

$$Q = A \cdot F(L, K)$$

حيث ان:

Q: حجم الإنتاج

A: التكنولوجيا

L: عنصر العمل

K: عنصر رأس المال

ودالة الإنتاج السابقة تمتاز بعدة خصائص منها: قد تتمتع هذه الدالة بمعدل ثابت في الزيادة، بمعنى أنه لو تم مضاعفة عناصر الإنتاج فإن الإنتاج سيزداد بنفس النسبة، كما أن هذه الدالة ينطبق عليها قانون تناقص الغلة، ومن أكثر النماذج والدوال الإنتاجية شهرة في ظل النظرية الكلاسيكية الحديثة دالة كوب-دوكلاص، والتي تأخذ الشكل التالي:

$$Q=AK^{\alpha}L^{\beta}$$

حيث أن:

α : تمثل مرونة الإنتاج بالنسبة لرأس المال

β : تمثل مرونة الإنتاج بالنسبة لعنصر العمل

ووفقاً لهذه الدالة فإن حجم الإنتاج يمكن أن يزداد عن طريق ثلاثة متغيرات هي: زيادة حجم رأس المال، أو زيادة حجم العمل، أو تحسين التكنولوجيا المستخدمة، ولا بد من التنويه هنا إلى أن A لا تعني فقط التكنولوجيا، حيث أنها تشير إلى العديد من العناصر غير المحددة وذلك ضمن ما يعرف إجمالي إنتاجية عوامل الإنتاج، وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن التكنولوجيا تعتبر الرافعة الأساسية للنمو الذي يعتمد عليها بشكل مباشر وذلك بعد وصول عنصر الإنتاج العمل ورأس المال إلى الحد الذي لا يمكن معه استمرارهما في أحداث النمو وذلك بسبب قانون تناقص الغلة، فعلى سبيل المثال رأى العديد من الباحثين أن زيادة درجة الانفتاح الاقتصادي على دول العالم الأخرى والتي تتمتع بها دولة ما، تعمل على تحسين المستوى التكنولوجي المستخدم في عملية الإنتاج في ذلك البلد، وبالتالي زيادة الكفاءة الإنتاجية.

ودوال الإنتاج قد تحتوي على عنصر انتاجي متغير واحد (دالة الإنتاج في المدى القصير) أو عنصرين متغيرين (دالة الإنتاج في المدى الطويل) ولا بد من التنويه إلى أن هاتين الحالتين المذكورتين فيهما اختلاف واضح، حيث أن الدالة التي يكون فيها عنصر انتاجي متغير واحد تختلف الكميات المستخدمة فيها من العناصر الانتاجية الأخرى عن تلك التي يكون فيها عنصرين انتاجيين متغيرين. وتأخذ دالة الإنتاج في المدى القصير الشكل التالي:

$$Q=F(L, \bar{k})$$

حيث أن:

Q: حجم الإنتاج

L: عنصر العمل

\bar{k} : عنصر رأس المال وهو ثابت في هذه الحالة

وفي هذه الدالة فإن نسب المزج بين عناصر الإنتاج تكون مختلفة ومتغيرة، ويتبادر للذهن السؤال التالي: ماهي الإنتاجية الحدية لا ضافة وحدة إضافية من عنصر العمل المتغير مع ثبات كمية عنصر رأس المال، ويمكن تعريف الإنتاجية الحدية على أنها مقدار الزيادة في الإنتاج الناجمة عن استخدام وحدة إضافية واحدة من عنصر العمل وتأخذ الشكل التالي:

$$MP_L = \frac{\Delta Q}{\Delta L}$$

حيث أن:

MP_L : الإنتاجية الحدية لعنصر العمل

ΔQ : التغير في حجم الإنتاج

ΔL : التغير في كمية عنصر العمل

اما Pappas and Hirschey فقد عرفا دالة الإنتاج على أنها تعبير عن العلاقة الرياضية أو الهندسية بين مدخلات ومخرجات العملية الإنتاجية، حيث يمكن من خلالها تبيان كيفية الحصول على أقصى كمية إنتاج ممكنة باستخدام كمية معينة من المدخلات، وتأخذ دالة الإنتاج الشكل التالي:

$$Q=F(L,K,M)$$

حيث أن:

Q: حجم الإنتاج

L: عنصر العمل

K: عنصر رأس المال

M: المواد الخام والأولية الأخرى

اما دالة الإنتاج في المدى الطويل فتأخذ الشكل التالي:

$$Q=F(L,K)$$

وفي هذه الدالة يمكن الحصول على توليفة أو توليفات مختلفة من عنصري الإنتاج العمل ورأس المال، وهنا يمكن الحصول على توليفة عناصر الإنتاج الأكثر كفاءة أي الأقل تكلفة، وعند الحديث عن دالة الإنتاج التي تستخدم

عنصري انتاج متغيرين، لا بد من التطرق لمعدل الاحلال الحدي الفني لعناصر الإنتاج، والذي يعبر عن تلك الكمية التي يمكن التخلي عنها من العنصر الأول مقابل استخدام وحدة إضافية من العنصر الثاني. ويرتبط بدوال الإنتاج ما يعرف بعوائد الحجم Returns to scale حيث انه كثيراً ما يستخدم الاقتصاديين والباحثين مصطلح عوائد (غلة الحجم) عند دراسة وتقدير وتحليل الآثار الناجمة عن التغيرات في العناصر الإنتاجية المستخدمة في الإنتاج.

وقد حدد آدم سميث قوتين تتفاعلان معاً: تتمثل الأولى في ان مضاعفة الحجم سيؤدي الى تقسيم العمل بدرجة أكبر، مما يؤدي الى زيادة المهارة والتخصص في الإنتاج، والقوة الثانية هي ان المشروع أو المنشأة بعد أن يصل الى مرحلة معينة وحجم معين يبدأ في مواجهة مشاكل إدارية تتمثل بالأساس في ضعف التنسيق والرقابة والتوجيه في داخل الوحدة الإنتاجية، مما يؤثر في النهاية على كفاءة المشروع أو المنشأة. ونقول ان هنالك ثبات عوائد (غلة الحجم) في حالة زيادة حجم الإنتاج بنفس الزيادة في كمية العناصر الإنتاجية المستخدمة في الإنتاج، اما إذا زاد الإنتاج بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في العناصر الإنتاجية المستخدمة فيكون عندنا زيادة في عوائد الحجم، والعكس صحيح في حالة تناقص عوائد الحجم. وقد تعددت أشكال دوال الإنتاج التي يمكن الاستعانة بها واستخدامها لتقدير معادلة الإنتاج الأصلية، وأشهرها دالة كوب – دوكلان، ودالة مرونة الاحلال الثابتة، والدالة ذات مرونة الاحلال المتغيرة، والدالة اللوغاريتمية المحولة، وغالباً ما تستخدم دالة كوب – دوكلان لتقدير دالة الإنتاج وتوضيح مراحل عوائد (غلة) الحجم، ويؤخذ على هذه الدالة افتراضها ان مرونة الاحلال بين عنصري العمل ورأس المال هي دائماً مساوية الى واحد صحيح ($\delta = 1$) أي ان هذه الدالة تكون دالة متجانسة من الدرجة الأولى، أما اذا كانت اكبر من الواحد صحيح فإن الدالة تكون متجانسة من الدرجة أكبر من الواحد صحيح، وإذا كانت أقل من واحد صحيح فإن الدالة متجانسة من الدرجة أقل من واحد، والحالتين الأخيرتين تكون النتائج فيهما منحازة للأعلى، وهذا يؤدي الى ان تصبح نتائج الاختبارات الإحصائية غير دقيقة.

المبحث الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تم استخدام برنامج القياس الاقتصادي EVIEWS 9.0 لغرض استخراج النتائج وكما يلي:

أولاً: نتائج تقدير المربعات الصغرى المدمجة Pooled least square

يبين الجدول (1) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب طريقة المربعات الصغرى المدمجة:

جدول (3)

نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب طريقة المربعات الصغرى المدمجة

القيمة الاحتمالية للاختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.1916	1.315354	0.545982	0.718159	الحد الثابت
0.0000	19.50824	0.051206	0.998940	لوغاريتم الاستثمار
0.8848	-0.145320	0.063430	-0.009218	لوغاريتم عنصر العمل
17.81903	المتوسط للمتغير المعتمد		0.923289	معامل التحديد
1.982649	الانحراف المعياري للمتغير المعتمد		0.921639	معامل التحديد المعدل
1.691062	معيار اكاكي		0.555002	الخطأ المعياري للانحدار
1.771198	معيار شوارز		28.64656	مجموع مربعات البواقي
1.723454	معيار حنان - كوين		-78.17098	لوغاريتم دالة الإمكان الأعظم
1.162440	احصاء ديربن- واتسون		559.6717	F-اختبار
			0.000000	القيمة الاحتمالية للاختبار

يلاحظ من الجدول (3) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي.

ثانياً: نتائج تقدير الآثار الثابتة للمجاميع

يبين الجدول (4) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة للمجاميع:

جدول (4)
نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة للمجاميع

القيمة الاحتمالية للاختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.0000	9.500149	0.072072	0.684693	لو غاريتم الاستثمار
0.7270	0.350324	0.131271	0.045987	لو غاريتم عنصر العمل
0.0000	4.860231	1.163959	5.657108	_P1--C
0.0002	3.976494	1.547877	6.155124	_P2--C
0.0007	3.535471	1.409063	4.981701	_P3--C
0.0004	3.717950	1.261121	4.688783	_P4--C
0.0000	4.826214	1.233595	5.953595	_P5--C
0.0000	4.338420	1.596113	6.924607	_P6--C
0.0001	4.071269	1.468339	5.978002	_P7--C
0.0001	4.263196	1.277738	5.447246	_P8--C
0.0001	4.068826	1.599748	6.509098	_P9--C
0.0000	4.720308	1.267786	5.984341	_P10--C
0.0001	4.201490	1.347813	5.662824	_P11--C
0.0001	4.054975	1.340294	5.434860	_P12--C
0.0001	4.073379	1.456486	5.932817	_P13--C
0.0000	4.515455	1.326554	5.989995	_P14--C
0.0001	4.177201	1.035760	4.326576	_P15--C
0.0000	4.687506	1.049269	4.918453	_P16--C
17.81903	المتوسط للمتغير المعتمد		0.960674	معامل التحديد
1.982649	الانحراف المعياري للمتغير المعتمد		0.952104	معامل التحديد المعدل
1.335392	معيار اكاكي		0.433908	الخطأ المعياري للانحدار
1.816207	معيار شوارز		14.68554	مجموع مربعات البواقي
1.529746	معيار حنان - كوين		-46.09882	لو غاريتم دالة الإمكان الأعظم
1.992516	احصاء ديربن- واتسون		112.0849	F-اختبار
			0.000000	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول (4) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي.
ثالثاً: نتائج تقدير الآثار الثابتة للفترات
يبين الجدول(5) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة للفترات:

جدول (5)
نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة للفترات

القيمة الاحتمالية للاختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.0000	18.98158	0.052815	1.002504	لوغاريتم الاستثمار
0.8233	-0.223996	0.065665	-0.014709	لوغاريتم عنصر العمل
0.2227	1.228077	0.570411	0.700508	C--2010
0.1503	1.451292	0.572152	0.830360	C--2011
0.2330	1.200977	0.573833	0.689160	C--2012
0.2994	1.043854	0.589561	0.615416	C--2013
0.1744	1.369364	0.574674	0.786938	C--2014
0.2949	1.053644	0.564853	0.595154	C--2015
17.81903	المتوسط للمتغير المعتمد		0.925115	معامل التحديد
1.982649	الانحراف المعياري للمتغير المعتمد		0.919158	معامل التحديد المعدل
1.771136	معيار اكاي		0.563720	الخطأ المعياري للانحدار
1.984831	معيار شوارز		27.96462	مجموع مربعات البواقي
1.857515	معيار حنان - كوين		-77.01451	لوغاريتم دالة الإمكان الأعظم
1.121168	احصاء ديربن- واتسون		155.3055	F-اختبار
			0.000000	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول (5) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي.

رابعاً: نتائج تقدير الآثار الثابتة للفترات والمجاميع

يبين الجدول(6) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة للفترات:

جدول (6)

نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة للفترات والمجاميع

القيمة الاحتمالية للاختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.0000	4.622375	1.567585	7.245963	C
0.0000	8.941008	0.074305	0.664359	لوغاريتم الاستثمار
0.5372	-0.619921	0.163775	-0.101527	لوغاريتم عنصر العمل
				Fixed Effects (Cross)
			-0.228209	_P1--C
			0.769192	_P2--C
			-0.479437	_P3--C
			-1.016900	_P4--C
			0.110737	_P5--C
			1.587122	_P6--C
			0.534969	_P7--C
			-0.291328	_P8--C
			1.233849	_P9--C
			0.182772	_P10--C

_P11--C	0.057363			
_P12--C	-0.187460			
_P13--C	0.467926			
_P14--C	0.284532			
_P15--C	-1.834816			
_P16--C	-1.190313			
Fixed Effects (Period)				
2010--C	0.021089			
2011--C	0.154237			
2012--C	0.044061			
2013--C	0.040455			
2014--C	0.010442			
2015--C	-0.270284			
معامل التحديد	0.964082	المتوسط للمتغير المعتمد		17.81903
معامل التحديد المعدل	0.953257	الانحراف المعياري للمتغير المعتمد		1.982649
الخطأ المعياري للانحدار	0.428652	معيار اكاي		1.348937
مجموع مربعات البواقي	13.41323	معيار شوارز		1.963312
لو غاريتم دالة الإمكان الأعظم	-41.74896	معيار حنان - كوين		1.597277
F-اختبار	89.06270	احصاء ديربن- واتسون		2.059680
Prob(F-statistic)	0.000000			

يلاحظ من الجدول (6) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي.

خامساً: نتائج تقدير الآثار العشوائية للمجاميع

يبين الجدول (7) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار العشوائية للمجاميع:

جدول (7)

نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة العشوائية للمجاميع

القيمة الاحتمالية للاختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.0028	3.068737	0.666528	2.045398	C
0.0000	15.56491	0.055920	0.870395	لو غاريتم الاستثمار
0.1976	1.297773	0.074047	0.096096	لو غاريتم عنصر العمل
				Random Effects (Cross)
			0.305316	_P1--C
			-0.055568	_P2--C
			-0.455196	_P3--C
			-0.497777	_P4--C
			0.337553	_P5--C
			0.387366	_P6--C
			0.033300	_P7--C
			-0.060780	_P8--C
			0.168029	_P9--C
			0.291341	_P10--C

_P11--C	0.020072			
_P12--C	-0.140017			
_P13--C	0.012188			
_P14--C	0.202509			
_P15--C	-0.482332			
_P16--C	-0.066005			
معامل التحديد	0.844179	Mean dependent var	9.492361	
معامل التحديد المعدل	0.840828	S.D. dependent var	1.174166	
الخطأ المعياري للانحدار	0.468450	Sum squared resid	20.40842	
F-statistic	251.9185	Durbin-Watson stat	1.480741	
Prob(F-statistic)	0.000000			

يلاحظ من الجدول (7) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي. تقدير الآثار العشوائية للفترات

يبين الجدول (8) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار العشوائية للفترات: جدول (8)

نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة العشوائية للفترات

القيمة الاحتمالية للاختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.1985	1.295014	0.554557	0.718159	C
0.0000	19.20657	0.052010	0.998940	لوغار يتم الاستثمار
0.8865	-0.143073	0.064427	-0.009218	لوغار يتم عنصر العمل
				Random Effects (Period)
			0.000000	2010--C
			0.000000	2011--C
			0.000000	2012--C
			0.000000	2013--C
			0.000000	2014--C
			0.000000	2015--C
17.81903		Mean dependent var	0.923289	معامل التحديد
1.982649		S.D. dependent var	0.921639	معامل التحديد المعدل
28.64656		Sum squared resid	0.555002	الخطأ المعياري للانحدار
1.162440		Durbin-Watson stat	559.6717	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول (8) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي.

تقدير الآثار العشوائية للفترات والمجاميع: يبين الجدول (9) نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار العشوائية للفترات والمجاميع:

جدول (9)

نتائج تقدير نماذج البيانات المقطعية عبر الزمن حسب الآثار الثابتة العشوائية للفترات والمجاميع

القيمة الاقتصادية للأختبار	t-اختبار	الخطأ المعياري	القيم التقديرية للمعاملات	المتغير
0.0051	2.871737	0.723845	2.078692	C
0.0000	14.32382	0.060590	0.867883	لو غاريتم الاستثمار
0.2300	1.208173	0.080515	0.097276	لو غاريتم عنصر العمل
				Random Effects (Cross)
			0.305737	_P1--C
			-0.052477	_P2--C
			-0.461863	_P3--C
			-0.505062	_P4--C
			0.340600	_P5--C
			0.395857	_P6--C
			0.034521	_P7--C
			-0.061981	_P8--C
			0.172657	_P9--C
			0.294587	_P10--C
			0.019494	_P11--C
			-0.142011	_P12--C
			0.013244	_P13--C
			0.205401	_P14--C
			-0.489310	_P15--C
			-0.069394	_P16--C
				Random Effects (Period)
			-0.002674	2010--C
			0.013029	2011--C
			-0.002829	2012--C
			-0.004491	2013--C
			0.011123	2014--C
			-0.014158	2015--C
9.214183	Mean dependent var		0.841889	R-squared
1.160687	S.D. dependent var		0.838489	Adjusted R-squared
20.23555	Sum squared resid		0.466462	S.E. of regression
1.480011	Durbin-Watson stat		247.5979	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول (9) ان النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%)، كما ان متغير عنصر العمل غير معنوي.

اولاً: نتائج اختبار الآثار الثابتة للمجاميع
يبين الجدول (10) نتائج اختبار الآثار الثابتة للمجاميع:

الجدول (10)

الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية للاختبار
الآثار الثابتة للمجاميع	4.943455	0.0000
الآثار الثابتة للفترات	0.429191	0.8272
الآثار الثابتة للفترات والمجاميع	4.145286	0.0000
الآثار العشوائية للمجاميع	3.440208	0.0003
الآثار العشوائية للفترات	1.231494	0.2671
الآثار العشوائية للفترات والمجاميع	13.06653	0.0003
اختبار هاوسمان للمقارنة بين الآثار الثابتة والعشوائية للمجاميع	17.396229	0.0002
اختبار هاوسمان للمقارنة بين الآثار الثابتة والعشوائية للفترات	0.187489	0.9105
اختبار هاوسمان للمقارنة بين الآثار الثابتة والعشوائية للمجاميع والفترات	24.627117	0.00000

يلاحظ من الجدول (10) ان اختبار F معنوي كون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (0.0000) اقل من مستوى المعنوية (5%) وهذا معناه ان الآثار الثابتة للمجاميع معنوية، أي ان نموذج الآثار الثابتة للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، في حين ان الآثار الثابتة للفترات غير معنوية، وان الآثار الثابتة للفترات والمجاميع معنوية

اما بالنسبة لنتائج اختبار الآثار العشوائية للمجاميع، اذ يلاحظ بأن الاختبار وفق منهجية Honda معنوي وهذا يعني ان نموذج الآثار العشوائية للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية. كذلك نلاحظ بأن الآثار العشوائية للفترات غير معنوية، وهذا يعني ان نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية أفضل من نموذج الآثار العشوائية له.

اما بالنسبة للآثار العشوائية للفترات والمجاميع فهي معنوية، وهذا يعني ان نموذج الآثار العشوائية للمجاميع والفترات أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية. وبالنسبة لاختبار هاوسمان اذ يلاحظ ان الاختبار معنوي بالنسبة للمقارنة بين الآثار الثابتة والعشوائية للمجاميع، كون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (0.0002) اقل من مستوى المعنوية (5%) وهذا يعني نموذج الآثار الثابتة للمجاميع أفضل من نموذج الآثار العشوائية له.

وبالنسبة لنتائج اختبار Hausman للمقارنة بين الآثار الثابتة والعشوائية للفترات، اذ يلاحظ من ان الاختبار غير معنوي كون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (0.9105) أكبر من مستوى المعنوية (5%) وهذا يعني نموذج الآثار العشوائية للفترات أفضل من نموذج الآثار الثابتة له.

وبالنسبة للآثار الثابتة للمجاميع والفترات اذ يلاحظ ان الاختبار معنوي كون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (0.000) اقل من مستوى المعنوية (5%) وهذا يعني نموذج الآثار الثابتة للمجاميع والفترات أفضل من نموذج الآثار العشوائية له. الاستنتاجات:

من النتائج في متن البحث، تم التوصل الى:

1. ان نموذج الآثار الثابتة للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.
2. ان نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية أفضل من نموذج الآثار الثابتة للفترات.
3. ان نموذج الآثار الثابتة للفترات والمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.
4. ان نموذج الآثار العشوائية للمجاميع أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.
5. ان نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية أفضل من نموذج الآثار العشوائية للفترات.
6. ان نموذج الآثار العشوائية للمجاميع والفترات أفضل من نموذج الدمج بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية.
7. ان نموذج الآثار الثابتة للمجاميع أفضل من نموذج الآثار العشوائية له.
8. ان نموذج الآثار العشوائية للفترات أفضل من نموذج الآثار الثابتة له.
9. ان نموذج الآثار الثابتة للمجاميع والفترات أفضل من نموذج الآثار العشوائية له.
10. من خلال المقارنات السابقة نلاحظ ان أفضل النماذج هي نموذج الآثار الثابتة للمجاميع، ونموذج الآثار الثابتة للفترات والمجاميع، ونموذج الآثار العشوائية للفترات، ولغرض تحديد افضل نموذج من بين هذه النماذج تم

- الاعتماد على بعض المؤشرات الإحصائية مثل القوة التفسيرية للنموذج، إذ يلاحظ من نتائج التقدير أن أفضل نموذج من بين هذه النماذج هو نموذج الآثار الثابتة للفترة والمجاميع.
11. يبين نموذج الآثار الثابتة للفترة والمجاميع عدم معنوية عنصر العمل.
12. أن العملية الإنتاجية تمر بمرحلة تناقص غلة الحجم.
13. بلغت القوة التفسيرية للنموذج المقدر (96.41%) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة والمتضمنة عنصر العمل ورأس المال يفسران حوالي (96.41%) من التغيرات الحاصلة في قيمة الإنتاج، أما النسبة المتبقية والبالغة (3.59%) فهي تعود إلى عوامل غير مفسرة وموجودة ضمن عنصر الخطأ العشوائي.
14. أن النموذج المقدر معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار F والبالغة (0.00) أقل من مستوى المعنوية (5%).
15. أن عنصر رأس المال معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار t والبالغة (0.000) أقل من مستوى المعنوية (5%).
16. أن عنصر العمل والمتمثل بعدد العمال غير معنوي، كون القيمة الاحتمالية لاختبار t والبالغة (0.5372) أكبر من مستوى المعنوية (5%).
17. أن زيادة عنصر رأس المال بنسبة (100%) يؤدي إلى زيادة قيمة الإنتاج بنسبة (66.4359%).
18. أن زيادة عنصر العمل بنسبة (100%) يؤدي إلى نقصان في قيمة الإنتاج بنسبة (10.1527%).

التوصيات:

- من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها نوصي بما يلي:
- 1- الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية والتأهيلية للعاملين في الصناعات الكبيرة، كذلك تشجيع الحوافز والمكافآت لغرض زيادة مساهمة عنصر العمل في العملية الإنتاجية.
- 2- الاهتمام بعنصر رأس المال وتحسين مستلزمات الإنتاج لما لهذا العنصر من دور كبير في العملية الإنتاجية.

المصادر:

1. البطران، أحمد مصطفى (2013) " العلاقة بين اللامساواة في توزيع الدخل والنمو الاقتصادي – دراسة تطبيقية على مجموعة دول للفترة 1980-2010 " رسالة ماجستير في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر - غزة.
2. جواد، د. لميعة باقر. البكري، م. رباب عبد الرضا (2008) " بعض أساليب دمج السلاسل الزمنية للمقاطع العرضية " مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية- المجلد 14 – ع 49.
3. عبد الله قاسم، نصر (2004) " تحليل دوال الإنتاج والإنتاجية في الصناعة الفلسطينية " رسالة ماجستير في إدارة السياسات الاقتصادية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.
4. الشوربجي، د. مجدي (2011) " أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية " بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الخامس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالإشراف العلمي لمخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
5. الجعفرأوي، إيناس محمد (2015) " دالة الإنتاج الزراعي المصري (1985-2011) " مجلة بحوث اقتصادية عربية – العدد 71.
6. علي، خالد جليل (2010) " تقييم إنتاج الشركة العامة لصناعة البطاريات للمدة 1992-2002 باستخدام نموذج دالة الإنتاج " مجلة ديالى للعلوم الصرفة.
7. قندوز، إيمان وآخرون (2013) " دراسة قياسية لدالة الإنتاج – حالة المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية – وحدة ورقلة للفترة بين جانفي 2008 إلى ديسمبر 2012 " مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية.